كلمات مضيئة [10] _ ومن حرك َم أبي عبد الله(عليه السلام):



«يا بـُنيّ، مـَن° يصحب صاحب السوء لا يسلم، ومـَن° لا يقيّد ألفاظه يندم، ومـَن° يدخل مداخل السوء يتّهم.

قلت: يا ابن بنت رسول ا□، فما الثلاث اللَّواتي نهاك عنهنَّ؟

قالـ(عليه السلام): نهاني أن أصاحب حاسد نعمة وشامتا ً بمصيبة أو حامل نميمة»([1]).

صاحب السوء أي الصديق السيَّء في جميع مراحل الحياة من الصغر إلى الشباب وموجب لانحراف من يصحبه عن الطريق القويم.

وكل إنسان لا يكون في كلامه متعقِّلاً ومتدبِّراً ويقول كل ما يجري على لسانه سوف يندم في النهاية.

وكل إنسان يدخل إلى مراكز السوء يتسّهم.

ولا ينبغي للإنسان أن يصاحب الحسود والنمَّام والذي يشمت بالآخرين إذا حلَّت بهم المصائب.

وهذه التعليمات والإرشادات هي التي أُطلق عليها في القرآن الكريم اسم الحكمة. وهي وإن كانت بالنظرة الأولى أموراً عادية إلاّ أنّها تشكّل أساس بناء الحياة العقلانية. وإذا أدرك الإنسان هذه المعارف بعمق وعمل بها فسوف لن يرى في حياته أي ضرر.

من كتاب: كلمات مضيئة من نفحات الإمام القائد السيد الخامنئي دام ظله

[1] _ تحف العقول، صفحة: 377.